@ 1010 @ أبي علي الحافظ بهمذان سمعت الشيخ الزكي أبا بكر بن أبي اسحق المزكي يقول ما يقدر أحد يكذب في الحديث في هذه البلدة يعني نيسابور وأبو صالح المؤذن حي لأنه كان يذب الكذب عن حديث رسول ا صلى ا عليه وسلم .

قال وقرأت بخط أبي جعفر أيضا سمعت الشيخ الإمام أبا المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار السمعاني المروزي يقول إذا دخلتم على أبي صالح المؤذن فادخلوا بالحرمة يغفر لكم بغير مهلة فإنه نجم الزمان وشيخ وقته في هذا الأوان .

قال وقرأت بخطه أيضا سمعت الشيخ الصالح أبا الحسن بن أحمد الكوار البسطامي يقول سألت ا أن أرى أبا صالح المؤذن في المنام فرأيته ليلة على هيئة صالحة فقلت له أبا صالح أخبرني عن ما عندكم فقال يا حسن كنت من الهالكين لولا كثرة صلاتي على رسول ا صلى ا عليه وسلم فقال أين أنتم عن الرؤية واللقاء فقال هيهات قد رضينا منه بدون ذلك فانتبهت ووقع علي البكاء .

أخبرنا أبو هاشم قال أخبرنا أبو سعد إجازة إن لم يكن سماعا قال قرأت بخط والدي رحمه ا سمعت أسعد بن حيان النسوي يحكي عن أبي صالح المؤذن أنه دخل على أحمد بن نصر الشبوي مع شاهفور فقال الشيخ لفقير خذ سلاحك فأمر لشاهفور بسؤاله عن السلاح فقال هو الوضوء ثم سأله عن الحديث وأراد أن يقرأ عليه كتاب البخاري عن الشبوي فقال ذكر في أوله الأعمال بالنية وأنا ما سمعت هذا الكتاب لأحدث سمعته لأعمل به .

أخبرنا زين الأمناء الحسن بن محمد بن الحسن إذنا قال أخبرنا عمي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال سألت أبا سعد بن أبي صالح عن وفاة والده فقال في سنة سبعين وأربعمائة قيل في أي شهر فقال في شهر رمضان وذلك